

شرح (القواعد الأربع) | برنامج أصول العلم 6341-5341

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولاً ويسر بها اليه وصولاً. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.
واشهد ان محمداً عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم - 00:00:00
وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا شرح الكتاب من برنامج اصول العلم في سنته الثالثة خمس وثلاثين
بعد الاربع مئة والالف وست وثلاثين بعد الاربع مائة والالف. فهو كتاب القواعد الأربع. لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب -

00:00:30

في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله. المتوفى سنة ست بعد المئتين والالف. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على - 00:01:00

الموصلين وعلى الله وصحبه والتابعين. ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولمشايخنا ولجميع المسلمين باسانيدكم
وفقكم الله الى الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى انه قال في كتابه - 00:01:20
هذه القواعد الأربع باسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والآخرة وان
 يجعلك مباركاً اينما كنت. وان يجعلك من اعطى شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر. فان هؤلاء الثلاث - 00:01:40

عنوان السعادة. فان هؤلاء الثلاث عنوان السعادة. يصنف رحمة الله رسالته بثلاث دعوات جامعة لمن يقرأ كتابه. اولها ان الله في

الدنيا والآخرة. فيكون وليه الله. والولي من الاسماء الحسنى ومعناه المتصرف في - 00:02:00

خلقى عامة بما ينفعهم. المتصرف في الخلق عامة بتدييرهم وفي المؤمنين خاصة بما ينفعهم في الدنيا والآخرة. ومعناه المتصرف في
خلقه عامة بتدييرهم. وفي المؤمنين خاصة بما ينفعهم في الدنيا والآخرة. ثانية ان يجعله مباركاً اينما - 00:02:40

كان اي سبباً لكثرة الخير ودوامه. اي سبباً لكثرة في الخير ودوامه. فان البركة دوام الخير وكثرته واتصاله. فان البركة دوام الخير
وكثرته واتصاله. وثالثها ان يجعله من اعطى شكر. واذا ابتلي صبر. واذا اذنب استغفر - 00:03:20

وعاجهن المصنف عنوان السعادة وعنوان الشيء ما يدل عليه ويوصل اليه. وعنوان الشيء ما يدل عليه ويوصي اليه ومنه عنوان
السكن وعنوان الكتاب اي ما يوصل اليهما ويدل عليهما. فهو لاء الثلاث - 00:04:00

عنوان السعادة لان العبد مقلب بين احوال ثلاث لان العبد مقلب بين احوال ثلاث. نعمة حاصلة نعمة حاصلة ونعمة واصلة. نعمة واصلة
وسيئة حاصلة. وسيدة حاصلة ومصيبة فاصلة لان العبد مقلب بين احوال ثلاث. نعمة واصلة. وسيدة حاصلة ومصيبة - 00:04:40

فاصلة ووصول النعم واغدقها على العبد. وحصول السينيات هو مباشرته لها. وفصل المصائب بازالتها للعبد عن حاله التي
يحب الى غيرها. بفصلها العبد بازالتها العبد عن حاله التي يحب الى غيرها. وكل حال من هذه الاحوال الثلاثة امرنا - 00:05:30

فيه شرعاً بامر فامرنا عند نزول النعم بشكرها. وعند وقوع ذنبي والسينيات بالاستغفار منها. وعند حلول المصائب بالصبر عليها وعند
حلول المصائب بالصبر عليها. فقول المصنف رحمة الله اي جعلك من اعطى شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر جمع بين

الاحوال العابرة - 00:06:10

للعبد وبين المأمور به شرعاً فيها. جمع بين الاحوال العارضة للعبد وبين المأمور شرعاً به فيها فمن امتنع المأمور به شرعاً فيهن حصل

السعادة. فمن امثلاً به شرعاً فيهن حصل السعادة. فإذا كان العبد صابراً على المصائب وأنواع - 00:06:50

الابتلاء عند نزولها مستغفراً تائباً من الذنوب عند وقوعها. شاكراً لله على نعمه عند ثباتها وتجددها كان سعيداً بتلك الاحوال الكاملة. نعم أحسن الله إليكم قال رحمة الله تعالى كما قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:07:20

فإذا ذكر المصنف رحمة الله ان الحنيفة ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام مبيناً حقيقتها الشرعية بما يندرج فيها من المراد الشرعي فان الحنيفة شرعاً لها معنيان. فان الحنيفة شرعاً لها معنيان - 00:08:00

احدهما عام وهو دين الاسلام والآخر خاص وهو الاقبال على الله بالتوحيد والآخر خاص وهو الاقبال على الله بالتوحيد. ولازمه ايش؟ الميل عن الشرك ولازمه الميل عن عن الشرك. في الحنيفة تبصر بالتوحيد ام تفسر بالميل عن الشرك - 00:08:30

لا نحن السؤال تفسر بالتوحيد او بالميل عن الشرييف؟ التوحيد لم هذا احسنت الحنيفة تفسر بالتوحيد لانه هو الموضوع لها لغة فالحنف اصله في كلام العرب الاقبال. والمراد منه في خطاب الشرع الاقبال على - 00:09:10

بالتوحيد واما وجود الميل فهو وصف عارض لازم من وقوع الاقبال فان المرء اذا اقبل على شيء مال عن غيره. والالفاظ الموضوعة في كلام الشرع تفسر بحقائقها اللغوية لا بلوازمها. تفسر بحقائقها اللغوية لا بلوازمها. لماذا - 00:09:40

لان اللازم يتعدد لان اللازم يتعدد بخلاف الموضوع اللغوي. ولهذا تجدون في كتاب مقاييس اللغة لابن فارس رحمة الله انه يفسر الكلام العربي بما وضع له. فقد يرده الى اصل واحد او اصلين او ثلاثة ولا يزيد على ذلك. اما اللوازم فانها متکاثرة. وسيق ان عرفتم ان الرب في - 00:10:10

كلام العربي يفسر بكم معنى؟ بثلاثة معان ذكره من؟ احسنت ذكره ابن الانباري وهي السيد والمالك والمصلح للشيء القائم عليه. فما يكون بعد هذا منزلة ما ذكره احمد ابن احمد الشجاعي في منظومة له من معاني الرب وانها تبلغ ثلاثة. ما موقع الثلاثين من الثلاثة - 00:10:40

لوازم ان الزائد عن هذه المعاني الثلاثة هي لوازم ولذلك اشار ابن القيم في كتب عدة منها مدارج سالكين ومفتاح دار السعادة وغيره الى ان الحلف لا بالميل وإنما يفسر بالاقبال ومنه سمي - 00:11:12

الرجل احنف لماذا؟ لان كلتا قدميه تقبل احدهما على الاخر. وحيثئذ تكون الحنيفة حقيقة في الاقبال على الله بالتوحيد ولازمه الميل عن الشرك. وهي دين الانبياء جميع فلا تختص بابراهيم عليه الصلاة والسلام. ووقع في كلام المصنف نسبتها الى - 00:11:32
ابراهيم لماذا؟ ها متابعة ل الواقع في القرآن الكريم فان الحنيفة وقعت في القرآن الكريم مضافة الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام. قال الله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. في اين اخر؟ ووجب وقوعها كذلك في القرآن امران - 00:12:05

وموجب وقوعها كذلك بالقرآن امران. ما هما؟ لماذا اضيفت الحنيفة في القرآن الى ابراهيم ها يوسف الامر الاول. عليه السلام هو من الانبياء الذين احسنت طيب والثاني؟ سمي بتفسير الاصنام - 00:12:35

يعني قررت ببس انسى الانبياء احسنت. احدهما ان الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم كانوا ينتسبون الى ابراهيم. فيذكرون انهم من ذريته وانهم على ارثه ان الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم كانوا ينتسبون الى ابراهيم. فيذكرون انهم من ذريته - 00:13:15

وانهم على ارث من ارثه. فاحرى بهم ان يكونوا مثله حنفاء لله غير مشركين به فاحرى بهم ان يكونوا مثله حنفاء لله غير مشركين به. والآخر ان الله سبحانه وتعالى امر الانبياء باتباع ابراهيم فجعله اماماً لمن بعده - 00:13:55

ان الله عز وجل امر الانبياء باتباع ابراهيم فجعله اماماً لمن بعده ولم يجعل ذلك لغيره. ولم يجعل ذلك لغيره. ذكره ابو جعفر ابن جرير في تفسيره واضح؟ طيب احد الاخوان اورد ايراد والاياد يحقق المراد - 00:14:25

المراد ما هو؟ ان تفهم العلم. العلم صناعة مبنية على حسن الفهم اكثر ومن بنائها على الفكر ولذلك في الصحيح في حديث ابن مسعود لا حسد الا في اثنين وفيه او رجلا - 00:14:55

الله فهم هو الذي يتفضل فيه الناس اكثر من تفاضلهم في الحفظ. واكملاً الناس رتبة من اوعب حفظاً وذكر فهمها هذا اعلى

الخلق في مراتب العلم ذكره ابو العباس ابن تيمية وتلميذه ابن القيم - [00:15:15](#)
في كلام الله في الوابل الصيب قسم فيه مراتب الناس باعتبار الحفظ والفهم. اورد هذا الاخ قوله تعالى اولئك الذين حين هدى الله
فبهداه مقتدر. وهذا امر باتباع الانبياء جميعا. ما جواب - [00:15:35](#)

الاشكال نعم لان اتباع الانبياء جميعا اتبعوا لاحدهم اتمنى ارتباعا لاحدهم اتبعوا لجميعهم. وتكذيب لاحدهم تكذيب لجميعهم. اذا لا
يختص ابراهيم بهذا متر. احسنت. ان الاية المذكورة جاءت بالامر باتباعهم على وجه المجموع. فيؤمر باتباعهم اجمالا - [00:15:55](#)
واما مع التفصيل فالمقتدى به منهم المقدم فيهم هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فامروا باتباع ابراهيم هو مندرج في قوله تعالى
اولئك الذين هدى الله بهداهم مقتدر. فنحن مأمورين باتباع اولئك - [00:16:35](#)

الانبياء الذين مقدمهم هو ابراهيم عليه الصلاة والسلام. والناس جميعا مأمورون بعبادة التي هي مقصود خلقهم. والدليل قوله تعالى
وما خلقت الجن والانس ينسى الا لا يعبدون. فالآية دالة على الحكمة من خلقهم. وهي - [00:16:55](#)

عبادة الله عز وجل وهي دالة ايضا على امرهم بالعبادة يرحمك الله. لانهم اذا كانوا مخلوقين لها فهم مأمورون بها. فدلالة الآية على
المسؤلين من جهتين. فدلالة الآية على المسألة المسؤلين من جهتين - [00:17:25](#)

جهة اولى كونهم مخلوقين للعبادة. كونهم مخلوقين للعبادة وهي صريح لفظها. لقوله وما خلقت الجن والانس الا لا يعبدون والجهة
الاخري كونهم مأمورين بها كونهم مأمورين بها. وهي لازم لفظها. وهي لازم لفظها - [00:17:55](#)

فإذا كانت حكمة الخلق هي العبادة فالعبد المخلوق مأمور بتلك العبادة اذا كانت حكمة الخلق هي العبادة فالعبد المخلوق مأمور بتلك
ال العبادة وكون الناس مخلوقين للعبادة مأمورين بها شيء مجمع عليه. لا يختلف فيه - [00:18:31](#)

اهل القبلة فهم متفقون على ان حكمة خلق الجن والانس عبادة الله وانهم مأمورون احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فاذا عرفت
ان الله خلقك لعبادته فاعلم ان العبادة لا تسمى - [00:19:01](#)

عبادة الا مع التوحيد كما ان الصلاة لا تسمى صلاة الا مع الطهارة. فإذا دخل الشرك في العبادة فسدت كالحدث اذا دخل بالطهارة فإذا
عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدتها واحبط العمل وصار صاحبه من الخالدين في النار عرفت ان اهم - [00:19:21](#)

اما عليك معرفة ذلك لعل الله ان يخلصك من هذه الشبكة. وهي الشرك بالله الذي قال الله الذي قال الله الذي قال الله تعالى فيه ان الله لا
يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وذلك بمعرفة اربع - [00:19:41](#)

اذا ذكرها الله تعالى في كتابه. لما قرر المصنف رحمة الله ان حكمة خلقنا هي عبادة الله وهذا امر اتفافي بين اهل القبلة وبين ان عبادته
لا تسمى عبادة الا مع التوحيد - [00:20:01](#)

فمن زعم انه يعبد الله وهو غير موحد له فهو كاذب في دعوه. وعبادة الله لها معنيان في الشرع. وعبادة الله لها معنيان في الشرع.
احدهما عام وهو امثال خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع. امثال - [00:20:21](#)

خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع. والآخر خاص وهو توحيد الله والآخر خاص وهو توحيد الله وعبر بالخضوع في بيان المعنى
العام للعبادة دون الذل لامرین. وعبر بالخضوع في بيان المعنى العام للعبادة لامرین. احدهما موافقة - [00:20:52](#)

الخطاب الشرعي لان الخضوع مما يعبد به الله. لان خضوعا مما يعبد به الله. بالخلاف الذل. بخلاف الذل فان الله لا يعبد به. فالخضوع
يكون دينيا شرعا وكونيا قدريا فالخضوع يكون دينيا شرعا وقدريا كونيا. اما الذل فانه لا - [00:21:32](#)

لا يكون الا كونيا قدريا. اما الذل فانه لا يكون الا قدريا كونية فيقترب الى الله بالخضوع ويكون عبادة له. فيقترب والى الله بالخضوع
ويكون عبادة له. وفي صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله - [00:22:12](#)

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحة خضعنا لقوله وضرب الملائكة
باجنحتها هو خضوع وهو من عبادته. مضاد الملائكة باجنحتها هو خضوع لله. وهو من عبادتها - [00:22:42](#)

وعند البيهقي بسند صحيح في قنوت عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يقول ونؤمن بك ونخضع لك ونؤمن بك ونفطع لك
والآخر ان الذل ينطوي عن الاجبار والقهر وفي - [00:23:12](#)

محظوران ان الذل ينطوي على الاجبار والقهر. وفي ذلك محظوران. احدهما ان قلب الذليل فارغ من التعظيم. ان قلب الدليل فارغ من التعظيم الذي هو حقيقة العبادة. والثاني انه اما نقصا لا يناسب مقام العبادة. انه يتضمن نقصا لا يناسب مقام - 00:23:42 العبادة المورثة كمال الحال المورثة كمال الحال. ومنه قوله تعالى الخاشعين من الذل. ومنه قوله تعالى خاشعين من الذل. وقوله تعالى ترهقوا ذلة فالعبادة تجمع الحب والخضوع لا الحب والذل فالعبادة - 00:24:22

تجمع الحب والخضوع لا الحب والذل. وفي ضبطها نصمن انشدت قولي وعبادة الرحمن غاية حبه وعبادة الرحمن غاية حبه وخصوص قاصده هما قطبان وخصوص قاصده هما قطبان والذل قيد ما اتاه في وحيانا - 00:24:52

والذل قيد. ما اتي في وحيانا. والوحي قطعا اكمل التبيان والوحي قطعا اكمل التبيان. ويوجد في كلام جماعة من المقدمين كابن تيمية وتلميذه ابن القيم وابن كثير الخبر عن العبادة بانها تجمع الحب والخضوع. ويوجد في كلام جماعة من - 00:25:22 كابن تيمية وتلميذه ابن القيم وابن كثير الخبر عن العبادة انها تجمع الحب والخضوع وهو اولى بالتقديم من قولهم وقول غيرهم انها تجمع الحب وهو اولى بالتقديم من قولهم وقول غيرهم انها تجمع الحب - 00:26:02

والذل ليش؟ ليش اولى بالتقديم؟ ها؟ للامررين الذين اغنى سابقا يعني اهل العلم كم لهم عبارة ببيان حقيقة العبادة؟ عبارة احدهما ان العبادة تجمع الحب والخضوع. والاخرى ان العبادة تجمع الذل والحب - 00:26:32

وهم يفترقون في ذكر الخضوع والذل. اي العبارتين اقوم الاولى لماذا؟ قلنا اولا موافقة الخطاب الشرعي ان الذي جاء التعبد به والخضوع ولذلك من مقامات العبودية الخضوع لله ولدلاليل ذلك في القرآن والسنة ظاهرة. واما - 00:27:02 فليس في كتاب الله ولا سنته ولا كلام ولا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا كلام السلف الصالح انه يكون عبادة لله سبحانه وتعالى. والآخر ان الذل يشتمل على - 00:27:32

محذورين احدهما ان قلب الدليل فارغ من العبادة التي هي حقيقة التعظيم ان ان الدليل قلبه منكسر فارغ من حقيقة العبادة التي هي الاقبال على الله سبحانه - 00:27:52

وتعالى والآخر ان الذل فيه نقص وهذا لا يناسب مقام العبادة لذلك تجده مذكورا في موقع العذاب ما مذكورا في موقع الانعام ولو كان عبادة ووصف كمال لكان اللائق ذكره في في مقامات الكمال - 00:28:12

واضح؟ طيب احد الاخوان استشكل فاورد قوله تعالى واحفظ لهما جناح الذل من الرحمة. قال هذا يخالف الكلام الذي ذكر. قلنا لا. جناح الذل غير الذل. لماذا؟ لأن العرب يجعل للبناء في الكلام افرادا وتركيبا غير ما - 00:28:32

يكون لاحدهما من المعنى فلا تأتي بمعنى الذل وتجعله متعلقا بجناح الذل. فالله سبحانه وتعالى ذكر الله وذكر ايضا لهو الحديث لهو الحديث صح عن ابن مسعود ولا مخالف له من الصحابة انه الغناء. فاذا التزمت ان الله هو الغناء اشكال عليك - 00:29:02 قول الله سبحانه وتعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائمها. فانك اذا دعيت ان الله هنا هو الغناء كنت مخطئا بالنقل واللغة بالنقل للاخبار النبوية والواقعية وفي اللغة. فلهو الحديث شيء واللهو شيء اخر. وهذا - 00:29:32 اقرأ في جملة من مسائل الشريعة يكون للبناء مفردا معنى وله مركبا معنى اخر وهذه الدقائق لا تبين الا لمن مارس اللغة العربية فقها حتى صار فقيه النفس في كلام العرب. وليس - 00:29:59

دعاء حافظا له فان جماعة من شهروا وعرفوا من المؤخرين بحفظ اللغة لهم يد مبسوطة في حفظها لكن ليس لهم يلد مبسوطة في فقها فان حفظ اللغة شيء اخر فان الفقه والاطلاع على سنن - 00:30:18

العرب في كلامها وموضع تصريفها للخطاب. ثم ما جاء في القرآن الكريم وفي السنة النبوية من ذلك ولذلك تجد العالم الفقيه باللغة لا يسوى بين لفظين ابدا يعني مثلا لو جاء احد الاخوان وجاپ لنا كتاب لغوي وقال انت تقول الخضوع وغير الذل هذا فلان من علماء - 00:30:38

اللغة يقول الخضوع وهو هو التدلل. يقال له هذا وغيره مما لا يوجد في كلام مبين اللغة من المؤخرين هو للتقرير ليس لتحقيق المعنى من كل وجه. وانما المراد الكلي الذي ترجع اليه تلك الكلمات. والا فان محقق اللغة على انه لا تستوي كلمتان ابدا - 00:31:08

من كل وجه. ولذلك نجد احد محققיהם وهو ابو هلال العسكري في كتاب الفروق اللغوية فرق بين الخضوع والتذلل جعل بينهما فرض ما هو الفرق الذي جعله؟ يلا نشوف فقه اللغة عندكم. ترى فقه اللغة مثل الفقه الشرعي - [00:31:38](#)

هو نفس حسن فهم للكلام. قال لا يكون التذلل الا مع الاجبار لا يكون التذلل الا مع الاجبار. فهذا الفرق بينهما لا يوصف اسم التذلل اذا الا اذا كان مقارنا للاجبار اما الخضوع يفارق الاجبار ومنه العبادة فان فعل العبد لها على وجه الاختيار. ولذلك - [00:32:01](#)

اذا اورد احدهم طلب الجواب عن الاشكال الواقع من كلام اهل العلم من ذكر الذل يقال انهم ارادوا اجبارا ارادوا ذلا خاصا وهو ذل الاختيار لا ذل الاجبار. يجي واحد يقول كيف طيب العلماء يعبرون بالذل - [00:32:31](#)

الجواب انهم ارادوا ذلا خاصا وهو ذل الاختيار. لا ذل الاجبار وذل الاختيار سمة اللغة. ووقع في خطاب الشريعة تسميتها بالخضوع. فما جاء في خطاب الشرع واختار في اللغة للدلالة على هذه الحقيقة قيل به - [00:32:54](#)

فموافقة ما جاء في خطاب الشرع مع موافقته لفقه اللغة الاصليل يقضي بتقديم هذا القول على ذلك القول. فنحن اذا اردنا ان نرجح بين هاتين المقالتين العبادة هي الحب والذل ام هي الحب والخضوع - [00:33:14](#)

وهي مقالة تكلم بها جماعة في كلا العبادتين كابي العباس ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وابن كثير فان الترجيح يقضي بان العبادة هي الحب والخضوع وليس هي الحب والذل. واما التوحيد فله معنيان شرعا. واما - [00:33:34](#)

توحيد فله معنيان شرعا احدهما عام. وهو افراد الله بحقه وهو افراد الله نوعان. حق في المعرفة والاثبات وحق في الارادة والطلب. حق في المعرفة والاثبات وحق في الارادة والطلب - [00:34:00](#)

وينشأ من هذين الحقين ان التوحيد الذي يجب لله على العبد ثلاثة انواع وينشأ من هذين الحقين ان التوحيد الذي يجب لله على العبد ثلاثة انواع توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات. توحيد الربوبية وتوحيد الالوهية - [00:34:30](#)

توحيد الاسماء والصفات. والآخر خاص وهو افراد الله بالعبادة والآخر خاص وهو افراد الله بالعبادة. والعبادة والتوكيد اصلان عظيمان تتحقق صلتها اتفاقا وافترقا بحسب المعنى المنظور اليه تتحقق صلتها اتفاقا وافترقا بحسب المعنى المنظور اليك فلهم - [00:35:00](#)

الآن. الحال الاولى اتفاقهما اذا نظر الى ارادة التقرب. اتفاقهما اذا نظر الى ارادة التقرب فالتوحيد والعبادة حينئذ ايش؟ مت硃دين في المسمى فالتوحيد والعبادة حينئذ مت硃دين في المسمى. وهذه عبارة محقق اهل اللغة. فهو لا يقول متفق - [00:35:40](#)

اذا قلت متفقين رجعت الى الاشكال الواقع عند كثير من اللغويين ولا سيما من تأخر منه الذين يجعلون كل لفظ معنى لفظ اخر وهذا ليس صحيحا بل كل لفظ فيه معنى لا يوجد في اللفظ اخر لكن اذا قلت مت硃دين في المسمى ان يرجعون الى - [00:36:20](#)

كعصر كلي يجمعهما وان افترقا في حظ كل واحد منها منه. فارادة التقرب تجمع بين العبادة والتوكيد. فالعبادة والتوكيد حينئذ اذا نظر الى ارادة التقرب فهما مجتمعان هذها في المسمى. والحال الثانية افترقاها - [00:36:40](#)

اذا نظر الى ما به يتقرب الى الله. افترقاها اذا نظرا الى ما يتقرب به الى الله. فانواع القرب التي يتقرب بها الخلق الى الله متعددة. فانواع القرب التي يتقرب بها العباد الى الله متعددة. ومن جملتها - [00:37:10](#)

توحيد الله ومن جملتها توحيد الله من يذكر الدليل على هذا لان اول بعض الاخوان قال حنا مسلمين بالاول لكن الثاني كيف تصير هناك فرق بين قربة التوكيد وغيرها من القراب - [00:37:40](#)

ها عبدالله ما هو تذكر اللفظ احسن. حديث عبد الله بن عباس في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اهل اليمن قال انك تأتي قوما اهل كتابك فليكن اول ما تدعوهم اليه - [00:38:00](#)

الى ان يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وفي لفظ للبخاري الى ان يوحدوا الله. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان فرض عليهم خمس صلوات الى تمام الحديث. فجعل التوكيد قربة ثم جعل الصلاة قربة اخرى - [00:38:30](#)

فالعبادة والتوكيد يتفقان عند ارادة التقرب. فالعبادة والتوكيد يتفقان عند ارادة التقرب. ويفترقان فيما به الى الله فيفترقان فيما به الى الله يتقرب. ثم نبه المصنف رحمة الله يا مفسد العبادة الاعظم وهو الشرك والشرك شرعا يطلق على معنيين. احدهما - [00:38:50](#)

عام وهو جعل شيء من حق الله لغيره عام وهو جعل شيء من حبل الله لغيره. والآخر خاص. وهو جاء يعني شيء من العبادة لغير الله
جعل شيء من العبادة لغير - 00:39:30

غير الله وش معنى عام وخاص نبهنا عليها في الوصول لها لا وخصوصا احسنت ان الخاص اذا اطلق ذكره فالمراد به المعهود في خطاب الشرع يعني لو رأيت خطاب الشرع المعهود عند ذكر الشرك هو شرك العبادة. وعند ذكر التوحيد هو توحيد - 00:40:00
العبادة وعند ذكر الحنيفية الحنيفية التي هي التوحيد مع وقوع كل لفظ من هذه الالفاظ على معنى اعم من ذلك على معنى اعم من ذلك ومن اجل مأخذ العلم التفريق بين العام والخاص في موقع خطاب الشرع لان - 00:40:40
من اسباب بلاء الخلق في الدين والعلم الاجمال ذكره الامام احمد. ولا يخرج من معمرة الاجمال الا بالتفصيل المنبي عن الفرق بين المعنى العام للفظ ما وبين معناه الخاص في الواقع هنا وفيما - 00:41:00

تقديم وعبر بالجعل في بيان المعنى العام للشرك دون الصرف لامرئين احدهما موافقة الخطاب الشرعي. فالجعل هو المستعمل فيه لبيان الشرك فالجعل هو المستعمل فيه لبيان الشرك. مثل ايش؟ قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا - 00:41:20
وانتم تعلمون. وفي الحديث حديث ابن مسعود اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك فما اختير في كلام الله عز وجل
وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم خير مما جرى به كلام الناس - 00:41:50

والاخر ان يجعل يتضمن تأله القلب واقباليه. ان يجعل يتضمن تأله القلب واقباليه بخلاف الصرف. الذي يتضمن تحويل الشيء عن وجهه دون ملاحظة المتصروف اليه دون معنى الصرف دون لفظ الصرف الذي - 00:42:10
نضمن معنى تحويل الشيء عن وجهه دون ملاحظة المتصروف اليه واثر الشرك اذا دخل في العبادة يختلف باعتبار قدره. فإنه نوعان.
واثر الشرك في العبادة يختلف باختلاف قدره. فإنه نوعان. احدهما الشرك الاكبر - 00:42:40

وهو جعل شيء من حق الله لغيره يزول به اصل الایمان وهو جعل شيء من حق الله لغيره يزول به اصل الایمان. والآخر الشرك الاصغر
وهو جعل شيء من حق الله لغيره يزول به ايش؟ كمال الایمان - 00:43:10

فعل شيء من حق الله لغيره يزول به كمال الایمان. فالفرق بينهما يرجع الى متعلق الحق وما يزيله من الایمان. فالفرق بينهما يرجع الى متعلق الحق وما من الایمان فالشرك الذي يزيل اصل الایمان يكون ايش؟ اكبر. والشرك الذي يزيل - 00:43:40
كمال الایمان يكون اصغر. والمقصود منه في قول المصنف فاذا دخل الشرك في العبادة فسدت هو الشرك الاكبر والمقصود في قول المصنف فاذا دخل الشرك في العبادة فسدت هو الشرك الاكبر - 00:44:10

لقوله بعد فاذا عرفت ان الشرك اذا خالط العبادة افسدها واحبط العمل وصار من الخالدين في النار. فحصول الخلود في النار مرتب على الاكبر دون الاصغر. ونجاسة اعظم النجاسات. وكما يؤمر العبد بدفع النجاسة الظاهرة عند ارادة الصلاة - 00:44:30
عن بدنه وثوبه والبقعة التي يصلي عليها فإنه يؤمر وبتطهير اعماله كلها. بافراغ قلبه ولسانه وجوارحه من الشرك مخافة ان يحيط عمله. وسوء اثره و وخيم عاقبته في افساد العلم عبادي واحباط العمل ومصير صاحبه الى النار يوجب على العبد الخوف منه -
00:45:00

والنأي بنفسه عنه عسى ان ينجو من حبال الشيطان التي ينصبها للعباد ليوقعهم فيه وهي اشار اليها المصنف بقوله هذه الشبكة. فإن الشيطان ينصب للخلق مصالى وفحوخا. اعظمها وفح الشرك والامر بمعرفته امر بمعرفة ضده وهو التوحيد فإنه - 00:45:40
اتكون معرفة العبد بالشرك الا بمعرفة التوحيد وهو المطلوب اصلا. فمن اراد ان يفر من شبكة الشرك لا من جاء له الا بمعرفة توحيد الله عز وجل. والالية التي ذكرها المصنف في التحرير - 00:46:10
من الشرك وهي قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به عامة في الشرك الاكبر الاصوات في اصح قول اهل العلم. والالية التي ذكرها المصنف للتحذير من الشرك وهي قوله تعالى ان - 00:46:30

الله لا يغفر ان يشرك به عامة في نوعي الشرك الاكبر والاصغر في اصح قولين اهل العلم لان الفعل المضارع مع ان يسبق مصدرًا مؤولا
تقديره شركا. لان الفعل المضارع يشرك مع ان يسبق مصدرًا مؤولا - 00:46:50

تقديره شركا. فيصير الكلام ان الله لا يغفر شركا به. ان الله لا يغفر شركا في سياق النفي من موقع العموم في للعرب والنكرة في سياق النفي من موقع العموم في كلام العرب. فإذا كان تقدير الكلام ان الله لا يغفر - 00:47:20
شركـا به عـما الشرـك الـاكبر والـاصغر. فلا يغـفرـه اللهـ. وهذا اـصـحـ قولـينـ اـهـلـ العـلـمـ وـعـلـيـهـ جـمـهـورـ عـلـمـاءـ الدـعـوـةـ الـاـصـلـاحـيةـ رـحـمـهـمـ اللهـ وـهـوـ
اـحـدـ قولـيـ ابنـ تـيمـيـةـ الحـفـيدـ رـحـمـهـ اللهـ وـلـاـ تـلـازـمـ بـيـنـ عـدـمـ المـغـفـرـةـ وـالـخـلـودـ فـيـ النـارـ فـانـ الخـلـودـ فـيـ النـارـ - 00:47:50
يـخـتـصـ بـالـشـرـكـ الـاـكـبـرـ وـاـمـاـ عـدـمـ المـغـفـرـةـ فـيـكـونـ وـاقـعـاـ فـيـ الـاـكـبـرـ وـالـاـصـغرـ فـلاـ لـهـ سـيـئـةـ الشـرـكـ وـتـبـقـىـ فـيـ مـيـزـانـ سـيـئـاتـهـ. فـلاـ تـغـفـرـ لـهـ
سـيـئـةـ الشـرـكـ وـتـبـقـىـ فـيـ مـيـزـانـ سـيـئـاتـهـ وـمـنـتـهـاـهـ إـلـىـ ماـ رـجـحـتـ بـهـ كـفـتـهـ وـمـنـتـهـاـهـ إـلـىـ ماـ رـجـحـتـ بـهـ كـفـتـهـ - 00:48:20
فـاـمـاـ اـنـ تـرـجـحـ بـهـ الـحـسـنـاتـ فـيـ دـخـلـ الـجـنـةـ اوـ تـرـجـحـ بـهـ السـيـئـاتـ فـيـ دـخـلـ الـنـارـ ثـمـ يـطـهـرـ الـعـذـابـ فـيـهـاـ ثـمـ يـخـرـجـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـيـدـخـلـهـ
الـجـنـةـ لـاـنـ الـمـوـحـدـيـنـ مـنـتـهـاـهـمـ وـاـنـ دـخـلـواـ الـنـارـ اـنـ اللهـ عـزـ - 00:48:50
جـلـ يـخـرـجـهـمـ مـنـهاـ إـلـىـ دـارـ كـرـامـتـهـ. وـمـاـ يـعـيـنـ الـعـبـدـ عـلـىـ مـعـرـفـةـ الشـرـكـ وـالـحـذـرـ مـنـهـ اـرـبـعـ قـوـاعـدـ ذـكـرـهـ اللهـ فـيـ كـتـابـهـ. تـبـيـنـ حـالـ
الـمـشـرـكـيـنـ الـذـيـنـ بـعـثـ فـيـهـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ - 00:49:10
وـسـلـمـ وـمـاـ كـانـواـ عـلـيـهـ وـمـاـ دـعـاهـمـ الـيـهـ وـتـضـحـ بـهـ حـقـيقـةـ الشـرـكـ وـيـتـمـيزـ دـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ عـنـ الـمـشـرـكـيـنـ وـهـيـ الـقـوـاعـدـ الـتـيـ ذـكـرـهـاـ الـمـصـنـفـ
فـيـ هـذـهـ الرـسـالـةـ. فـغـاـيـةـ هـذـهـ الـقـوـاعـدـ هـيـ التـفـرـيـقـ بـيـنـ دـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ وـدـيـنـ الـمـشـرـكـيـنـ. فـغـاـيـةـ هـذـهـ الـقـوـاعـدـ هـيـ التـفـرـيـقـ بـيـنـ دـيـنـ
الـمـسـلـمـيـنـ - 00:49:30
وـدـيـنـيـ الـمـشـرـكـيـنـ وـمـرـدـهـاـ إـلـىـ مـعـرـفـةـ الـدـيـنـ الـذـيـ جـاءـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـعـرـفـةـ حـالـ الـمـشـرـكـيـنـ الـتـيـ كـانـواـ عـلـيـهـاـ. وـمـرـدـهـاـ
إـلـىـ مـعـرـفـةـ الـدـيـنـ الـذـيـ جـاءـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ - 00:50:00
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـعـرـفـةـ الـحـالـ الـتـيـ كـانـ عـلـيـهـاـ الـمـشـرـكـوـنـ وـاـسـتـمـداـهـاـ عـنـ الـمـصـنـفـ مـنـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـاـسـتـمـداـهـاـ عـنـ الـمـصـنـفـ مـنـ
الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ. وـمـاـ فـيـهـ مـاـ فـيـهـ مـنـ اـدـلـةـ السـنـةـ تـابـعـ لـمـاـ ذـكـرـهـ مـنـ اـدـلـةـ الـقـرـآنـ. لـمـاـ الشـيـخـ بـلـىـ هـذـهـ الـقـوـاعـدـ عـلـىـ الـقـرـآنـ - 00:50:20
هـذـاـ اـحـسـنـتـ وـرـدـهـاـ الـمـصـنـفـ إـلـىـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ لـلـاتـفـاقـ بـيـنـ الـفـرـقـ الـاـسـلـامـيـةـ قـاطـبـةـ عـنـ الـاـحـتـاجـاجـ بـالـقـرـآنـ. لـلـاتـفـاقـ بـيـنـ الـاـسـلـامـيـةـ قـاطـبـةـ
عـلـىـ الـاـحـتـاجـاجـ بـالـاسـلـامـ وـقـبـولـهـ. وـمـنـ عـادـهـ الـمـصـنـفـ فـيـ تـأـلـيـفـهـ الـاـسـتـكـثـارـ مـنـ - 00:50:50
اـيـرـادـ الـاـدـلـةـ الـقـرـآنـيـةـ لـلـاجـمـاعـ عـلـىـ ثـبـوـتـهـ. فـلاـ يـتـطـرـقـ لـهـ اـحـتمـالـ الرـدـ. بـخـلـافـ مـاـ يـنـقـلـ مـنـ السـنـةـ فـاـنـهـ رـبـماـ كـانـ ضـعـيفـاـ اوـ مـتـنـازـعـاـ فـيـ
ثـبـوـتـهـ. فـالـتـعـوـيـلـ عـلـىـ الـمـقـبـولـ بـهـ اـتـفـاقـ الـذـيـ لـاـ يـنـازـعـ فـيـهـ اـحـدـ اوـلـىـ مـنـ التـعـوـيـلـ عـلـىـ مـاـ تـدـخـلـهـ الـمـنـازـعـةـ. وـلـهـذـاـ صـارـ مـنـ الـخـصـائـصـ
الـعـلـمـيـةـ - 00:51:20
بـدـعـوـةـ الـاـصـلـاحـيـةـ فـيـ جـزـيرـةـ الـعـرـبـ ثـرـاءـ الـاـسـتـدـالـالـ بـالـقـرـآنـ فـيـ مـصـنـفـاتـ وـفـتـاوـيـ عـلـمـائـهـ. ثـرـاءـ بـالـقـرـآنـ فـيـ مـصـنـفـاتـ وـفـتـاوـيـ عـلـمـائـهـ.
فـاـنـتـ تـسـمـعـ فـيـ كـلـامـ اـحـدـهـمـ عـنـ بـيـانـ مـوـضـوـعـ مـاـ اـيـاتـ كـثـيـرـةـ وـرـبـماـ سـمـعـتـ فـيـ تـسـجـيلـ صـوـتـيـ اـنـ لـمـ تـكـنـ اـدـرـكـتـ مـحـاضـرـ الشـيـخـ
عـبـدـالـعـزـيـزـ بـنـ باـزـ - 00:51:50
رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ يـذـكـرـ نـسـقاـ وـاحـدـاـ بـعـضـ عـشـرـةـ اـيـةـ فـيـ قـوـلـ وـقـالـ اللـهـ تـعـالـىـ يـاـ اـيـهـاـ النـاسـ اـعـبـدـوـ رـبـکـمـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـمـاـ خـلـقـتـ الـجـنـ
وـالـاـنـسـ الـاـلـيـعـبـدـوـنـ. وـقـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـمـاـ اـمـرـوـاـ الـاـلـيـعـبـدـوـ اللـهـ مـخـلـصـيـنـ لـهـ الـدـيـنـ. فـقـالـ - 00:52:20
تـعـالـىـ فـاعـبـدـ اللـهـ فـصـلـ لـهـ دـيـنـ وـيـذـكـرـ اـيـاتـ كـثـيـرـةـ وـهـذـهـ مـنـ خـصـائـصـ هـذـهـ الـدـعـوـةـ اـنـهـ بـنـيـتـ فـيـ اـكـثـرـ اـسـتـدـالـاتـهـ عـلـىـ الـقـرـآنـ لـاـنـ غـيـرـ
الـقـرـآنـ يـجـادـلـكـ فـيـهـ مـنـ يـجـادـلـكـ. فـهـمـ يـمـسـكـوـنـ بـرـأـسـ الـعـلـمـ وـاـصـلـهـ. مـعـ عـنـايـتـهـمـ بـالـسـنـةـ وـرـفـعـ رـؤـوسـهـمـ - 00:52:40
الـيـهـ. فـيـنـبـغـيـ اـنـ يـحـرـصـ طـالـبـ الـعـلـمـ دـائـمـاـ عـلـىـ الـاـدـلـةـ الـقـرـآنـيـةـ. فـيـكـونـ اـنـ لـمـ يـكـنـ حـافـظـاـ بـالـقـرـآنـ الـكـرـيمـ فـلاـ اـقـلـ مـنـ اـنـ يـحـفـظـ اـدـلـةـ
الـقـرـآنـ فـيـ اـبـوـابـ الـعـلـمـ فـيـ اـبـوـابـ الـاعـتـقـادـ تـوـحـيدـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:53:00
فـيـ اـبـوـابـ الـاـحـکـامـ فـيـ الـفـقـهـ يـكـونـ حـافـظـاـ لـهـذـهـ الـاـيـاتـ فـيـ اـبـوـابـ السـلـوكـ وـالـرـقـائقـ وـالـزـهـدـ يـكـونـ حـافـظـاـ لـهـاـ وـمـاـ يـنـفـعـ طـالـبـ الـعـلـمـ فـيـ
فـيـ ذـكـرـ فـيـ التـوـحـيدـ كـتـبـ اـمـامـ الدـعـوـةـ مـثـلـ كـتـابـ التـوـحـيدـ وـثـلـاثـةـ الـاـصـولـ الشـيـهـاتـ - 00:53:20
قـوـاعـدـ الـاـرـبـعـ فـاـنـتـ تـجـدـ فـيـهـ اـيـاتـ كـثـيـرـةـ فـيـ اـمـرـ التـوـحـيدـ. وـفـيـ الـاـحـکـامـ عـنـ الـحـنـابـلـةـ اـعـتـنـىـ الشـيـخـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ قـاسـمـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ
كتـابـ الـاـحـکـامـ فـيـ كـتـابـ اـصـولـ الـاـحـکـامـ - 00:53:40

تنى باستفتاح كل باب بایة او ایتین للداللة على المسائل الفقهية. وقد افردتھا في مصنف مفرد اسمه الاتمام بجمع ايات الاحکام عند الحنابلة رحمة الله وھو مطبوع في مجلد لطیف. وش بقی لكم الان - 00:54:00

توحید وخلصنا بالفقہ خلصنا باقی ایش ؟ السلوک والرقائق. من وین تجیبونها ؟ من القرآن. القرآن هو هل لكن نريد احد من اهل العلم قرر. ابو عبد الرحمن احسنت. رياض الصالحين هو في ابواب الرقائق - 00:54:20

زهد وتهذیب الاخلاق وهو يستفتح عامة الابواب بایات من القرآن الكريم. انظر باب الاخلاص اول ما استفتح کم اورد عدة ايات في استفتاحه فھذا مما يجمع اصلا وثيقا لطالب العلم في القرآن الكريم وحتى حافظ القرآن لا يستغنى عن هذا لانه - 00:54:40
تركز قواه على مأخذ الدالة القرأنية ويدركها ادراكا تاما. والمراد بالقاعدة في هذا الموضع اعم مما يذكره الفقهاء والمراد بالقاعدة في هذا الموضع اعم مما يذكره الفقهاء فهي اشبه بمعناها اللغوي وهو الاساس. فهو اشبه بمعناها اللغوي وهو الاساس. فالقواعد -

00:55:00

الکورة هي اسس من اسس الدين العظيم. فالقواعد المذکورة هي اسس من اسس الدين العظيمة ولو قدر حملها عن المعنى 00:55:30
الاصطلاحی ولو قدر حملها على المعنى الاصطلاحی وهو الامر الكلی الجامع كثیرة تدرج فيه. وهو الامر الكلی الجامع -
لجزئيات كثیرة تدرج فيه ف تكون هذه القواعد من قواعد التوحید ومتعلقها توحید الله ف تكون هذه القواعد من قواعد التوحید
ومتعلقها توحید الله عز وجل. نعم احسن الله تعالى القاعدة الاولى ان تعلم ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله
صلی الله علیه - 00:56:00

سلم مقرؤن بان الله تعالى هو الخالق المدبّر. وان ذلك لم يدخلهم في الاسلام. والدليل قوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض
ام من يملك السمع والابصار؟ ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من - 00:56:30

اي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقدون. هذه القاعدة بيان شیئین احدهما ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلی الله علیه
وسلم مقرؤن بتوحید الربوبیة ان الكفار الذين قاتلهم رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:56:50

مقرؤن بتوحید الربوبیة وهو افراد الله في ذاته وافعاله. فهو افراد الله في ذات وافعاله و Ashton اليه المصنف بقوله مقرؤن بان الله
تعالی هو الخالق المدبّر و Ashton اليه المصنف بقوله رحمه الله تعالى يقرؤن بان الله هو الخالق المدبّر. لان الخلق والتدبیر - 00:57:20
من اعظم افعال الربوبیة لان الخلق والتدبیر من اعظم افعال الربوبیة ذكرت لكم فيما سلف ان اعظم افعال الربوبیة في القرآن اربعة.
هي اکثر ما يذكر من مشاهد الربوبیة. ما هي - 00:57:50

سم يا عید. الخلط والرزرق والملک والتدبیر. احسنت. هي الخلط والرزرق والملک والتدبیر الذي هو تصريف الامر فيذكر في القرآن دائمًا
بالامر والمراد به التدبیر. والآخر ان اقرارهم بتوحید الربوبیة فقط - 00:58:10

لم يدخله في الاسلام ان اقرارهم بتوحید الربوبیة فقط لم يدخله في الاسلام ولم يعصم دماءهم. لان النبي صلی
الله علیه وسلم اثبت لهم نصب الكفر وقاتلهم مع كونهم مقرین بالربوبیة. لان النبي صلی الله علیه وسلم اثبت - 00:58:40
لهم وصف الكفر وقاتلهم مع كونهم مقرین بالربوبیة. فلو كانوا باقرارهم بها مسلمین لما طالبهم النبي صلی الله علیه وسلم بتوحید
الربوبیة الالوهیة ولما قاتلهم. صلوات الله سلامه عليه واستدل المصنف على ما ذكره بقوله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض.
الایة - 00:59:10

ووجه دلالته على الامر الاول هو في اقرارهم بان الملک والتدبیر کله لله ووجه دلالتها على الامر الاول باقرارهم ان الرزق والملک
والتدبیر کله لله. لقوله سبحانه بعد كل واحد منها - 00:59:40

فسيقولون الله اي هو سبحانه وتعالی الرازق وهو سبحانه وتعالی المدبّر وهو سبحانه وتعالی الملک. واما وجه دلالته عن الامر الثاني
 فهو في انکار الله عليهم عبادة غيره. واما دلالته على الوجه الثاني فهو في انکار الله عليهم - 01:00:10
عبادة غيره لقوله فقل لهم اقامة للحجۃ عليهم افلا تتقدون؟ اي افلا تتقدون ربکم فتخلصون له العبادة. اي افلا تتقدون ربکم
فتخلصون له العبادة فمطالبتهم بتوحید الالوهیة دليل على عدم انتفاعهم بتوحید الربوبیة - 01:00:40

ومطالبتهم بتوحيد الالوهية دليل على عدم انتفاعهم بتوحيد الربوبية وسيأتي القاعدة الثالثة تحقيق الامر الثاني بجلاء. نعم. احسن الله قال رحمة الله تعالى القاعدة الثانية انهم يقولون ما دعواناه وتوجهنا اليهم الا لطلب القرابة والشفاعة - 01:01:10 دليل القرابة قوله تعالى الا لله الدين الحالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا الى الله زلفى. ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كاذب - 01:01:40

فار ودليل الشفاعة قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاء هاؤلاء عند الله والشفاعة شفاعتكم شفاعة منافية وشفاعة مثبتة. فالشفاعة المنافية ما كانت تطلب من غير - 01:02:00 فيما لا يقدر عليه الا الله. والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل باي يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة. والكافرون هم الطالمون. والشفاعة المثبتة هي التي تطلب من - 01:02:20

الله والشافع مكرم بالشفاعة والمشفوع له من رضي الله قوله وعمله بعد الاذن كما قال تعالى الا باذنه. هذه القاعدة بيان ان الحامل للمشركين بيان ان الحامل للمشركين على دعوة غير الله والتوجه اليه - 01:02:40

شينان اددهما طلب القرابة اددهما طلب القربي والآخر طلب الشفاعة. والآخر طلب الشفاعة فلم يكن المشركون يعتقدون ان الهم تدبر الامر وانها تخلق وانها ترزق وانما كانوا يدعونها ويتوجهون اليها بتحصيل هذين الامرين. وقد ابطل الله هذا وهذا - 01:03:10 فاما طلب القرابة باتخاذهم الاوليات فابطله الله بنفي وجودهم. فاما طلب القربي باتخاذ الاوليات فابطله الله بنفي وجودهم. كما قال الله عز وجل مخبرا عن خالهم وحالهم والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله - 01:03:50

زلفى وهم اخضر ان الحامل لهم على اتخاذ الاوليات ان يحصل لهم القرب من الله بعبادتهم هؤلاء والتوجه اليهم. وابطل الله عز وجل ذلك بقوله في اخر الآية ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. فاكذبهم سبحانه وتعالى في مقالتهم وكفرهم بها - 01:04:20 فاكذبهم الله سبحانه وتعالى في مقالتهم واكفرهم بها. فاما كذبهم في مقالتهم فلان الله عز وجل لا ولني له. فلان الله عز وجل لا ولني له. لقوله تعالى ولم يكن - 01:04:50

له ولني من الذل. ولم يكن له ولني من الذل. وهم كافرون لانهم عبدوا غير الله سبحانه وتعالى فمن عبد غير الله فهو مشرك كافر كما تقدم تقريره في شرح ثلاثة الاصول وادلته - 01:05:10

واضح الكلام؟ طيب لو جا واحد قال كيف ما لله ولني؟ والله يقول الا ان اولياء الله خوف عليهم ولا هم يحزنون. ما الجواب نعم نعم انت يا اخي نعم الولاية هذه غير الولاية هذه كيف - 01:05:30 الولاية التي هداه الله عز وجل عن نفسه التي آآ تستلزم آآ من اصحابها ان يعودوهم اما تلك الولاية التي اثبتها الله عز وجل وهي التي تستلزم رعاية الله عز وجل - 01:06:00

ما اسد. والولي المنفي هو ما كان يعتقد المشركون ان الله يتخذ من يعينه والولي المنفي هو ما كان يعتقد المشركون ان الله يتخذ من يعينه. فالولي المضاد الى الله نوعان. الولي المضاد الى الله نوعان. اددهما - 01:06:20 ولني الناصر وهو المنفي عنه. الولي الناصر وهو المنفي عنه. والآخر الولي الموصول الولي المنصور وهو المثبت له ولني المنصور وهو المثبت له واما الشفاعة فابطلها الله بنفي ملك الشفاعة - 01:06:50

غيره واما الشفاعة فابطلها الله بنفي ملك الشفاعة لغيره. وانه لا يشفع احد الا من بعد اذن. وانه لا يشبع احد الا من بعد اذن. وان الكافرين لا تنفعهم شفاعة وان الكافرين لا تنفعهم شفاعة. فقال الله تعالى - 01:07:20

قل لله الشفاعة جميعا. وقال ما من شفيع الا من بعدي اذني وقال فما تنفعهم شفاعة الشافعين. فما تنفعهم شفاعة الشافعين فوقع ابطال ما ادعاه المشركون من طلب القرابة والشفاعة. فوقع - 01:07:50

قالوا من دعاهم المشركون من طلب القرابة والشفاعة. فطلب القرابة كيف ابطل؟ كيف ابطل؟ ترى بالقرابة اول نعم. احسنت. بنفي وجود الاوليات. بنفي وجود الاوليات. طيب وطلب الشفاعة كيف ابطل؟ بنفي وجود الشفاعة؟ لان الشرع اثبت - 01:08:20 وجود الشفعة وانما نفيها ياشيخ رجب. ايش؟ بنفي غير الله لها فلا يملكها غير الله عز وجل. ولا يشفع احد الا من بعد اذن الله. ثم

شفاعة الشافعين. والشفاعة التي يذكرها المتكلمون في ابواب الاعتقاد المراد بها الشفاعة عند الله في الآخرة. والشفاعة التي يذكرها المتكلمون في الاعتقاد المراد بها الشفاعة عند الله في الآخرة وهي شرعا سؤال الشافعي الله سؤال الشافعي الله جلب خير - 01:09:10 فعل سؤال الشافعي الله جلب خير للمشفوع له وهذا ربما تضمن نفعا يصل اليه او ضرا يدفع عنه. وهي نوعان الاول الشفاعة المنافية. وهي الشفاعة التي نفاه الله. وحقيقةتها شرعا الشفاعة الخالية من - 01:09:40 باذن الله ورضاه. وهي نوعان ايضا. احدهما الشفاعة المنافية عن الشافع. الشفاعة المنافية عن الشافع. مثل ايش كالمنفي عن الالهة المزعومة للمشركين. كالمنفي عن الالهة المزعومة للمشركين والآخر المنافية عن المشفوع له - 01:10:20

مثل ايش؟ كالمنفي من الشفاعة عن الكفار كنفي شفاعة الكفار. ان يشفع لهم وذكر المصنف رحمة الله دليلا عليها وهو قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة. دليلا - 01:11:00 على الشفاعة المنافية لتصريحة سبحانه وتعالى بنفيها. في قوله ولا شفاعة طيب شفاعة هنا جاءت مرفوعة. صح؟ ولا لا؟ ولا شفاعة طيبة على قراءة النص ولا شفاعة ولا شفاعته وش تصير؟ لا - 01:11:30

ه؟ بسم الله انا في الجنس اعرابها اسم لا نافية للجنس طيب هذا يشكل في ان الشفاعة ثابتة شرعا فيك ولا شفاعة يعني هذا نفي للجنس الشفاعة. ما الجواب؟ هذا يقع في مواضع في القرآن في لاتارة - 01:12:00 تأتي بمعنى ليس التي تعمل عمل كامل فيكون ما بعدها مرفوع وتارة تكون لا النافية للجنس. في نفس الاية لكن لاختلاف القراءتين فلا بد من حمل معنييهما على ما يجمع القراءتين معا - 01:12:30

ولا يحمل على شيء مختلف. فالشفاعة المنافية بناء الجنسية هي الشفاعة المخالفة حكم الله عز وجل كالشفاعة للكافر والشفاعة من دون اذن الله سبحانه وتعالى وشفاعة الالهة الباطلة والشفاعة التي تتبت هي التي وقعت في خطاب الشرع فلا تنافي بين القراءتين ومثله لا جدال ولا جدال في القراءتين - 01:12:50

وتجد في كلامي ابن تيمية الحفيد في منسكه ما يشير الى التوفيق بين القراءتين وان اختلفا المحل الاعرابي وهذا من تمام فقه القرآن. وكثير من المشتغلين بالعلم. حتى من طبقة العلماء يغفلون عن الاعتداد - 01:13:20 بالقراءات القرآنية وتأثيرها في الاحكام الشرعية سواء في ابواب الاعتقاد او في ابواب الاحكام او في ابواب السلوك فيغفل عنها او يغلط فيها. ربما سمعت فقيها تذكر له قراءة سبعية. وهذا - 01:13:40

لكن ليست هي القراءة التي في بلده وتشكل على الحكم الذي قرره في الاحكام. قراءة اية الوضوء في ارجله ارجو لكم وارجلكم فتجده يقول بان هذه القراءة شاذة. لماذا شاذة؟ هي لانه لا يعرف الا قراءة بلده. مع - 01:14:00 تلك القراءة تكون سبعية ويترتب عليها حكم شرعي اخر غير الحكم الشرعي الذي قررته فالحكم الذي قررته صحيح باعتبار تلك القراءة لكن تلك القراءة ايضا صحيحة ويتعلق بها حكم شرعي صحيح. فهذه اعظم منافع - 01:14:20 علم القراءات بسط الفهم لكلام الله سبحانه وتعالى وهو الباب الذي يغفل عنه كثير من المتعاطفين قراءة القرآن الكريم فان كثيرا من القراء يقفون مع الاداء دون النظر الى المعاني التي تتضمنها هذه القراءات - 01:14:40

وخير السير الحق حق كما قال بعض السلف يعني اوسط الامور بان يعتمد الانسان بالاداء ويتعرف اليه ولكن ينبغي ان من هذا العلم الذي يدركه بما يورثه من الفهم لكلام الله ثم ما يبني عليه من العمل - 01:15:00

والنوع الثاني من الشفاعة والنوع الثاني من الشفاعة المثبتة وهي التي اثبتها الله عز وجل من شاء وهي الشفاعة التي اثبتها الله عز وجل لمن شاء. وحقيقةتها شرعا الشفاعة المشتملة على اذن الله ورضاه. وحقيقةتها شرعا الشفاعة المشتملة - 01:15:20 على اذن الله ورضاه. وهي نوعان ايضا. احدهما الشفاعة المثبتة شافع الشفاعة المثبتة للشافع. كالشفاعة المثبتة لمحمد صلى الله عليه عليه وسلم وسائل الانبياء كالشفاعة المثبتة لمحمد صلى الله عليه وسلم وسائل الانبياء. والآخر - 01:15:50 الشفاعة المثبتة للمشروع له. الشفاعة المثبتة للمشفوع له لاهل الكبار من هذه الامة. وذكر

المصنف رحمة الله قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه دليلا على الشفاعة المثبتة. للتصريح باثبات - [01:16:20](#)
في قوله يشفع عنده. فمعنى الآية لا احد يشفع عند الله الا باذنه. فمعنى الآية لا احد يشفع عند الله الا باذنه. والفرق بين الشفاعة المبنية والمثبتة هو المذكور في قول المصنف ما - [01:16:50](#)

كانت تطلب من غير الله فيما لا يخطر عليه الا الله. وفي قوله والشفاعة المثبتة هي التي تطلب من الله ومدار النفي والاثبات على امرين ابن الله ورضاه. ومدار النفي والاثبات - [01:17:10](#)

على امرين ابن الله ورضاه. فمع النفي يكونان مانعين مع النفي يكونان مانعين. ومع الاثبات يكونان شرطين. ومع الاثبات يكونان شرطين يعني مواطن الشفاعة المبنية التي ادت الى نفيها اثنان عدم اذن الله وعدم رضاه وشروط - [01:17:30](#)
الشفاعة المثبتة اثنان اذن الله ورضاه. واقتصر المصنف رحمة الله على دليل اشتراط الاذن بامكان اندراج الرضا فيه. واختصر المصنف على دليل اشتراط الاذن بامكان الرضا فيه فان الله اذا رضي عن المشفوظ له اذن للشاة. فان الله اذا رضي عن - [01:18:00](#)
المشفوظ له اذن للشافع واذنه له يكون مع رضاه عنه. والشافع مكرم بالشفاعة كما قال المصنف اي تفضل الله عز وجل عليه بها اكراما له. اي فضل الله عز وجل عليه بها اكراما له. وقوله مكرم هو بتخفيف الراء ويجوز - [01:18:30](#)

تشدیدها والمسموع لي في قراءة الكتاب هو الاول والمسموع لي في قراءة الكتاب هو الاول هذا سمعت على شيخنا عبد العزيز بن مرشد رحمة الله هذا من القلة الذين كانوا يضبطون الحركات - [01:19:00](#)

الكلمة من كتب امام الدعوة خاصة كان يضبطها هل هي مرة رعدة ولا رعدة؟ هل هو مكرم ولا مكرم هو تلقاها عن شيوخ وعن شيوخه الى امام الدعوة رحمة الله تعالى. لانه رحمة الله كان ملازما لاقراءها. فكان كل يوم - [01:19:20](#)
عنه بعد المغرب مجموعة التوحيد. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى القاعدة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في عبادتهم منهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين. ومنهم من يعبد - [01:19:40](#)
والاحجار و منهم من يعبد الشمس والقمر وقاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفرق بينهم. والدليل قوله تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله. ولدليل الشمس والقمر قوله تعالى ومن اياته الليل - [01:20:00](#)
النهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم تعبدون ولدليل الملائكة قوله تعالى ولا يأمركم ان تتخدوا الملائكة والنبيين اربابا ولدليل الانبياء قوله تعالى واد قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون - [01:20:20](#)

قال سبحانك ما يكون لي ان اقول لك ما ليس لي بحق. قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته. تعلم ما في نفسي ولا - [01:20:50](#)

اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ولدليل الصالحين قوله تعالى اولئك الذين يتغدون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ولدليل الاشجار والاحجار قوله تعالى اترأيتم اللات والعزى ومن اتى الثالثة الاخرى. وحديث ابي واقن الليثي رضي الله عنه رضي الله - [01:21:10](#)

وعنه انه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء واحد بکفر للمشركين سدرة يعکفون عندها ويموتون بها اسلحة يقال لها ذات انواط فمررتنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط - [01:21:40](#)
فالحديث هذه القاعدة بيان ان مناط الكفر هو عبادة غير الله مقصود هذه القاعدة بيان ان مناط الكفر هو عبادة غير الله. دون نظر الى المعبد دون نظر الى المعبد. فمن يعبد النبي والولي والملك فمن يعبد النبي - [01:22:00](#)

والولي والملك هو كمن يعبد الشجر والحجر واجرام الفلك. هو كمن يعبد الحجر والشجرة واجرام الفلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في عبادتهم. اي متفرقين فيها من جهة مألوهاتهم التي يعبدون. اي متفرقين فيها من جهة مألوهاتهم - [01:22:30](#)

التي يعبدون. فقول المصنف في عبادتهم مصدر اريد به اسم المفعول. فقول المصنف في عبادتهم مصدر اريد به اسم المفعول. اذ

ليس قصده اختلافهم فيما يتبعون به من نذر او ذبح او دعاء او غير ذلك. وان كانوا واقعين فيه. لكن مقصوده بيان افتراقهم في

مأله - 01:23:00

وعبر بالمصدر عن اسم المفعول للدلالة على ثبوت ذلك فيهم. وعبر بالمصدر عن اسم المفعول بالدلالة على ثبوت ذلك فيهم واستقراره بينهم وظهر النبي صلى الله عليه وسلم عليهم مع اختلاف مألهاتهم فمنهم من يعبد آبياته - 01:23:30

ومنهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الصالحين ومنهم من يعبد الاحجار والاشجار فاكثرهم النبي صلى الله عليه وسلم وقاتلهم فلا يختص التكفير والقتال بمن عبد الاصنام. فلا يختص التكفير والقتال - 01:24:00

لمن عبد الاصنام بل كل من عبد غير الله سبحانه وتعالى هو كافر مستحق لقتاله. بل كل من عبد غير الله عز وجل فهو كافر مستحق لقتاله. والدليل كما ذكر المصنف قوله تعالى وقاتلواهم حتى - 01:24:20

لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله. فاعظم الفتنة عبادة غير الله. واصل الدين توحيد الله وذكر المصنف رحمة الله ادلة ما قرره من تفرق مألهاتهم. فقوله ودليل الشمس والقمر الى اخره. المراد به ودليل - 01:24:40

عبادتهم الشمس والقمر هو كذا وكذا وجميع ما ذكره من الدليل هو من القرآن سوى احد دليلين الاشجار والاحجار وهو حديث ابي واقراليثي رضي الله عنه رواه الترمذى باسناد صحيح. نعم - 01:25:00

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى القاعدة الرابعة ان مشركي زماننا اغلظ شركا من الاولين لان الاولين يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة وشركوا زماننا شركهم دائمًا في الرخاء والشدة. والدليل قوله تعالى اذا ركبوا - 01:25:20

فاما ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون مقصود هذه القاعدة بيان اغلاق شرك اهل زمانه مقصود هذه القاعدة بيان الى غيب. شرك اهل زمانه. فمن بعدهم من المتأخرین - 01:25:40

انهم اغلقوا شركا من الاولين. وانهم اغلظوا شركا من الاولين. طيب ما منفعة هذا اذا عرفنا انهم اغلظ شرك من الاولين. ها طارق ايش؟ لا بس هذا مو مقصود الكلام صح الخوف. سـمـ احسنتـ وـ منـ فـعـةـ - 01:26:10

تقرير غلطه تحقيق انهم بتلك الحال اولى بالتكفير والقتال من المشركين الاولين وـ منـ فـعـةـ تـقـرـيـرـ غـرـظـهـ تـحـقـيقـ اـنـهـ بـتـلـكـ الـحـالـ اـوـلـىـ بالـتـكـفـيرـ وـ الـقـتـالـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ وـلـيـنـ وـمـجـمـوـعـ الـادـلـةـ الـشـرـعـيـةـ وـقـائـعـ الـقـدـرـيـةـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ شـرـكـ الـمـتـأـخـرـيـنـ - 01:26:40

من شرك الاولين من عشرة وجوه. الوجه الاول ان الاولين يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة. ان المشركين الاولين يخلصون في الرخاء ويساركون هنا يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة. اما المتأخرین فشركهم في الرخاء والشرك - 01:27:10

واما المتأخرین فشركهم مستمر دائم في الرخاء والشدة. ذكره المصنف في القواعد الأربع وفي كشف الشبهات ايضا ذكره المصنف في القواعد الأربع وفي كشف الشبهات ايضا. وذكره بعده جماعة - 01:27:40

وذكره بعده جماعة. والوجه الثاني ان الاولين كانوا يدعون مع الله ان الاولين كانوا يدعون مع الله خلقا مقربين. ان الاولين كانوا يدعون مع الله خلقا مقربين. من الملائكة والانبياء - 01:28:00

والصالحين او يدعون اشجارا واحجارا ليست عاصية. او يدعون مع الله اشجارا واحجارا ليست عاصية وهؤلاء المتأخرین يدعون مع الله الفساق والفحار. وهؤلاء المتأخرین يدعون مع الله الفساق والفحار ذكر هذا الوجه المصنف في كشف الشبهات ذكر هذا الوجه

المصنف في كشف الشبهات - 01:28:20

ويبين تحقق وقوعه عصري محمد ابن اسماعيل الصناعي وبين تحقق وقوعه محمد ابن اسماعيل الصناعي في رسالته في الاعتقاد. كيف طيب آآآ يدعون في الساق وفجار نعم وهم يرون انهم فساق فجار. اي احسنت. هذا معنى هذا الكلام. فهم كانوا يتوجهون اليهم - 01:28:50

انواع القرب مع شهودهم فسقهم وفجورهم مخافة شرهم لانهم كانوا يعتقدون ان لهم تسلطا وتصرفا يصلون به الضرر الى من خالفهم. فما اعترض به على امام الدعوة رحمة الله من ان الداعي للفاسق والفحار يدعوه وهو لا يعتقد فسقه وفجوره. غلط لان هذا خلاف - 01:29:30

المعروف فالمعروف في حال شمسان ويوسف وادريس ممن كان في هذه الجزيرة انه كان يشهد عليهم اعلى الفجور مع النساء والصبيان وغير ذلك. لكن من كان يدعوهم كان يدعوهم مخافة شرهم وهو يشهد - 01:30:00

على فجورهم وفسوقيم. والوجه الثالث ان الاولين يعتقدون ان ما هم عليه مخالف دعوة الانبياء والرسل يعتقدون ان ما هم عليه مخالف دعوة الانبياء والرسل فانهم قالوا اجعل الله اهلا واحدا ان هذا شيء عجاب. اما المتأخرن فيدعون ان فعلهم موافق دعوة الانبياء - 01:30:20

الرسل. اما المتأخرن فانهم يدعون ان فعلهم موافق دعوة الانبياء والرسل ذكر هذا الوجه عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن وتلميذه سليمان بن سحمان ذكر وهذا الوجه عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن وتلميذه سليمان بن سحمان. الوجه الرابع ان المشركين الاولين - 01:30:50

لا يشركون بالله في شيء من الملك والتصرف الكلي العام. ان المشركين الاولين كانوا لا يشركون بالله في شيء من الملك والتصرف الكلي العام. ولذلك كانوا يقولون في لبيك لا شريك لك. الا شريكك هو لك تملكه وما ملك. لذلك كانوا يقولون - 01:31:20 في تلبية لهم لبيك لا شريك لك تملكه وما ملك. واما المتأخرن فقد قد جعلوا لمن يعظموه تصرفات في الكون وملكا له. اما المتأخرن انهم جعلوا لمن يعظموه - 01:31:50

ملكا وتصرفات في الكون. ذكر معنى هذا الوجه عبدالله بن فيصل بن سعود ذكر معنى هذا الوجه عبدالله بن فيصل بن سعود رحمة الله. الوجه الخامس ان كثيرا من المتأخرن - 01:32:10

معبوداتهم من دون الله على جهة الاستقلال. ان كثيرا من المتأخرن قصدوا معبوداتهم من دون الله على جهة الاستقلال. اما الاولون فقصدوا معبوداتهم لتقريرهم الى الله ما الاولون فقصدوا معبوداتهم لتقريرهم الى الله. فهي عندهم شفاء ووسائل - 01:32:30 فهي عندهم شفاء ووسائل بخلاف حال من تأخر. فالوجه السادس النعام الشرك الاولين في الالوهية ان عامة شرك الاولين في الالوهية. وهو وفي غيرها قليل ان عامة شرك الاولين في الالوهية وهو في غيرها قليل. واما المتأخرن فشركهم - 01:33:00 كثير في الربوبية والالوهية والاسماء والصفات. واما المتأخرن فشركهم كثير في الربوبية والالوهية والاسماء والصفات الوجه السابع ان المتأخرن يزعمون ان قصد الصالحين توجه اليهم ودعائهم حق لهم. ان المتأخرن يزعمون ان قصد الصالحين والتوجه اليهم - 01:33:30

دعائهم حق له وان ترك ذلك ازراء بهم. وان ترك ذلك ازراء بهم ولم يكن المتقدمون يصرحون بذلك ولا يذكرون. ولم يكن المتقدمون يصرحون بذلك ولا يذكرون الوجه الثامن ان المشركين الاولين كانوا مقربين بشركهم ان المشركين الاولين - 01:34:00 كانوا مقربين بشركهم. ويسمون رغبتهم الى ظميهم عبادة. ويسمون رغبتهم الى عظميهم عبادة. واما المتأخرن فانهم ينفون عن انفسهم الشرك. واما المتأخرن فانهم ينفون عن انفسهم الشرك. ويسمون توجههم الى عظميهم محبة. ويسمون - 01:34:31 توجههم الى عظميهم محبة وهم في زعمهم كاذبون. الوجه التاسع ان الاولين كانوا يرجون الهتهم في حوائج الدنيا. فقط. ان المشركين الاولين كانوا يرجون في حوائج الدنيا فقط كرد مسافر ووتجاهي مفقود - 01:35:01

كرد مسافر غائب ووتجاهي مفقود. واما المتأخرن فانهم يتوجهون اليهم في حوائج الدنيا والآخرة واما المتأخرن فانهم يتوجهون اليه في حوائج الدنيا والآخرة. ذكره حمد بن ناصر بن عمر رحمه - 01:35:31

الله ذكره حمد بن ناصر بن عمر رحمه الله الوجه العاشر ان المشركين الاولين كانوا يعظمون الله وشعائره ان المشركين الاولين كانوا يعظمون الله وشعائره فكانوا يعظمون اليدين بالله فكانوا يعظمون اليدين بالله ويعيدون من عاد بيته ويعيدون - 01:35:51 هنا من عاد بيته ويعتقدون ان البيت الحرام اعظم من بيوت ويعتقدون ان البيت الحرام اعظم من بيوت اصنامهم. واما المتأخرن فانهم لا يعظمون الله ولا بل يعظمون شعائره. واما المتأخرن من المشركين فانهم لا يعظمون الله ولا يعظمون شعائرهم - 01:36:21 فيحلف احدهم بالله كاذبا ولا يحلف بمعظميه كاذبا. فيحلف احدهم عظميه كاذبا بالله كاذبا ولا يحلف بمعظميه كاذبا. وآأيعيذون من لاذ بمعظميه ولا يعيذون من لاذ بيته الله. ويعيذون من عاد بمعظميه ولا - 01:36:51

دون من عاد ببيت الله ويعتقدون ان العكوف بالمشاهد اعظم من العكوف في المساجد ويعتقدون ان الوقوف بالمشاهد اعظم من العقوف بالمساجد. ذكر هذا الوجه متفرقا ابن عبد الله في موضع متفرقة من كتابه تيسير العزيز الحميد. ذكر هذا الوجه متفرقا -

[01:37:21](#)

سليمان ابن عبد الله في موضع متفرقة من كتابه تيسير العزيز الحميد. وبعضه في كلام ابن تيمية الحفيد والمصنف والصناعي وعبد الرحمن بن حسن وحمد بن ناصر بن معمر وعبد اللطيف بن عبد الرحمن رحمهم الله تعالى - [01:37:51](#)

وجوه عشرة تدل على ان الشرك المتأخرین اغلظ من شرك المتقدمین فهم حققون بالقتال والتکفير اعظم من احقيـة اولئک. وبهذا تكون قد فرغنا بحمد الله من شرح الكتاب السابع. على ما يناسب المقام. اكتبوا - [01:38:21](#)

طبقة سماعه سمع علي جميع لمن سمع الجميع ومن عليه صوت يعرفه القواعد الأربع بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان فتم له ذلك في مجلس واحد. بالمیعاد المثبت في محله من نسخته - [01:38:41](#)

ووجدت له روایته عنی اجازة خاصة من معین لمعینه المعین باسناد مذکور في مراقب وصول اجازة طلاب العصور الحمد لله رب العالمین. صحيح ذلك كتبه صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي ليلة - [01:39:11](#)

الاربعاء كمردنا الثالث من الثاني. الثاني من شهر ربيع الاول ست وثلاثين بعد الأربع مئة والالف في جامع الشيخ عبد الله بن عقيل رحمه الله بمدينة الرياض وبهذا تكون قد فرغنا بحمد الله من دروس الفصل الاول من برنامج اصول العلم. ونستكمـل بقیـته ان شاء الله تعالى - [01:39:31](#)

على في الكتاب الثامن وهو تفسير الفاتحة المفصل فيما احسب في الجدول في الاسبوع الاول من الدراسة فمع بدء الدراسة ان شاء الله الاسبوع الاول الذي هو يوم الثلاثاء منه نبدأ ان شاء الله تعالى في استكمـال برنامجنا - [01:40:01](#)